

شرح كتاب الإيمان (750 من 711) (الحديث 96)

#الكتب_الصوتية للشيخ #سعد_بن_شايِم_الحضيري

سعد بن شايِم الحضيري

الحديث التاسع والستون قال حدثنا عبدا قطعت اعضاء ما بلغت الايمان او كما قال التخريرج رواه المؤلف في مصنفه وغيره المناسبة الكتاب مناسبته لكتاب الايمان ان فيه بيان ان العبد مهما حرص على كمال الايمان لن يبلغه - [00:00:00](#) لان ذلك يستلزم استكمال كل شرائعه وشعبه فيه الرد على المرجئة الشروح قوله لو قطعت اعضاء ما بلغت الايمان في رواية المؤلف في المصنف لو قطعت اعصبي ما بلغت الايمان. فكان المصنف - [00:00:23](#) اراد انه لا يظن الانسان انه كمل بايمانه وبلغ كمال الايمان الكامل لان قوله لو قطعت اعضاء ما بلغت الايمان اي كمال الايمان لا يبلغه كل احد على وجه التمام - [00:00:43](#) وقوله قطعت بفتح التاء كما في ضبط المخطوط والظاهر انه قاله لذلك الرجل فكأن الرجل جاء يسأل كيف يفعل ليبلغ كمال الايمان؟ فقال له لو قطعت اعضاء ما بلغت الايمان. والاي ولكن - [00:00:58](#) سدد وقارب اي ولكن سدد وقارب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة والذي يحافظ على الوضوء الا مؤمن اخرجه احمد ابن ماجة وصححه الالباني - [00:01:15](#) في تخريج مشكاة المصابيح فقد اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يبين لهم المقاربة والمراد المحافظة على الوضوء للصلاة بصفة عامة واسباغه والنبي صلى الله عليه وسلم قد يبين اشياء من كبرى علامات الايمان فلا يطمئن العبد لذلك - [00:01:33](#) فانه لا يخفى ما ذكره البخاري. قال في هامشه في كتاب الامام من صحيح باب خوف المؤمن ان يحبط عمله وهو لا يشعر انتهى من قول ابن ابي مليكة ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:56](#) كلهم يخشى النفاق على نفسه ما منهم احد يقول انه على ايمان جبريل وميكائيل ويذكر عن الحسن ما خافه الا مؤمن ولا امنه الا منافق وما يحذر من الاصرار على التقاتل والعصيان من غير توبة لقول الله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون - [00:02:15](#) انتهى روى ابن بطة عن ايوب قال سمعت الحسن يقول والله ما اصبحت على وجه الارض مؤمن ولا امسى على وجهها مؤمن الا وهو يخاف النفاق على نفسه وما امن النفاق الا منافق - [00:02:33](#) - [00:02:52](#)